

**دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط
المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر
المعلمين ببلدية القضارف**

د. عبد المنعم محمد حامد المشايخي

أستاذ الإدارة التربوية المساعد

عميد كلية التربية

جامعة القضارف

دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين ببلدية القصارف

د. عبد المنعم محمد حامد المشايخي

المستخلص

يتناول البحث دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ببلدية القصارف، والذي تم إجراؤه في الفترة من ٢٠١٢-٢٠١٣ و يهدف إلى معرفة النشاط المدرسي وأهميته والكشف عن واقعه من حيث إيجابياته وسلبياته وكيفية تطويره مستقبلاً. تتمثل أهمية البحث في أن الألفية الثالثة تمثل عصر العولمة والتدفق المعرفي والتقني والجودة في التعليم، لذا يجب أن تطور المدرسة بالتعليم الثانوي في السودان لتواكب ذلك حتى تحقق أهدافها ورسالتها في إعداد المتعلم إعداداً شاملاً وتكوين جيل الغد من خلال الاهتمام بالنشاط المدرسي بأنواعه المختلفة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقاما بتصميم استبانة بعد التأكد من صحتها وثباتها ثم تطبيقها على عينة قوامها (مائة وأربعون) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة

الثانوية. واستخدم الباحثان برنامج SPSS للتحليل الإحصائي ممثلاً في النسبة المئوية، ومعامل الفا كرونباخ، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري واختبار (T) للتحليل الإحصائي. أظهرت نتائج البحث أن هناك أهمية كبرى للنشاط المدرسي في العملية التعليمية بالمرحلة الثانوية ولكن هناك معوقات ومشكلات تحول دون تحقيقه من أهمها ضعف البيئة المدرسية من حيث المباني، قلة الموارد المالية، وعدم وجود خطة للنشاط المدرسي من وزارة التعليم العام الاتحادية و مشكلات خاصة بالمنهج والمعلم.

ختم البحث بتوصيات، منها ضرورة دعم الدولة والوزارة الاتحادية للنشاط المدرسي في التعليم الثانوي، وتوفير كل معينات ووسائل النشاط المدرسي. بالإضافة لإجراء الدراسات والأبحاث وعقد المؤتمرات والندوات وورش العمل عن أهمية النشاط المدرسي ومعوقاته وكيفية تفعيله وتطويره بمرحلة التعليم الثانوي.

Abstract

This research focused on the role of the school administration in activating the school activities due to these Headmasters at secondary education in Gedarif locality. It also aimed to identify the importance of school activities at secondary education and identify the its positive and negative effects and how to develop it in future.

The significance of this study is to meet the objective of third millennium and accessibility of knowledge and

technology and education quality.

Therefore, secondary education should be improved to cope with the new era, in order to achieve its aims, hence the leader should be well qualified and produce Sudanese future generation in concerning school activities in its various shape.

The researcher used the descriptive approach and designed a questionnaire distributed to the sample of the study that comprised of (140) teachers at secondary school, and a number of (5)

school managers were interviewed. The tool used include SPSS, Ki-Square, T-test and the reliability of Cronbach alpha formula, mean and standard deviation. The outcomes of the study show the importance of school activities in the education process at secondary schools, but there are some problems and difficulties.

The most important were :

Lack of school environment such as building – Shortage of financial recourses – lack of planning from the Federal Ministry of Education regarding school activities – other

تضطلع بمهمة إدارة مصنع يعنى بتربية الأجيال ومدير المدرسة هو الجهة المناط بها تنفيذ الخطط والبرامج الصادرة من وزارة التربية والتعليم، تمارس الإدارة المدرسية مهامها داخل المجتمع المدرسي من خلال المعلمين والموظفين والطلاب وخارج المدرسة من خلال أولياء الأمور والمجتمع المحلي. تعد المدرسة أحد الوسائط الاجتماعية والتي أسند إليها المجتمع عملية القيام بالمحافظة على موروثاته وتراثه من جيل الآباء إلى جيل الأبناء كي تستمر هذه العملية بشكل تنظيمي^(١).

نحن نعيش اليوم عصر فكر وعلم وإبداع تعد فيه القوى البشرية من أهم وأخطر قوى عوامل التنمية الاقتصادية كما أن النظر إلى التربية عامة والنشاط الطلابي بصفة خاصة قد تغير فلم يعد ذلك المفهوم السائد موجودا وهو تربية مستمرة مستديمة مدى الحياة كي تتصل بكل جوانبها.

للنشاط المدرسي دورٌ كبيرٌ وفعالٌ في تزويد الفرد بالميل والاتجاهات الإيجابية كحب

١- حافظ فرج احمد ومحمد صبري حافظ ، ٢٠٠٢م إدارة المؤسسات التربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص٣.

particular problems in curriculum and teacher.

Thus, the study has found out a number of results which can be summarized as follows:

The Federal Ministry of Education should support school activities at secondary education and make all means and facilities available, in addition to carry out researches, holding conferences and debates and workshops about the importance of school activities and their obstacles, and how to be improved and activated at secondary education.

الإطار العام

١- مقدمة:

يعد التعليم بأنه (نشاط الذي يهدف إلى تطوير العلم والمعرفة والقيم الروحية والإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات. يواجه التعليم في عالمنا المعاصر مشكلات كثيرة نتيجة للتطورات العديدة والمتزايدة، ولا بد أن يقابل هذا الانفجار السكاني الذي هو سمة العصر. فالانفجار السكاني يجعل التعليم أمام مشكلة بارزة وهي عدم توازن أعداد المعلمين الذين عليهم أن يتحملوا مسئوليات كبيرة أمام تزايد الطلاب، كما أن الانفجار السكاني يعني ارتفاع كثافة الفصول التعليمية بصفة عامة بصورة قد لا تحقق تقديم الخدمة التعليمية الملائمة والتي تتناسب مع المسئوليات المتزايدة الملقاة على عاتق الجهاز التعليمي. ويواجه التعليم هذه المشكلة حيث لا يستطيع أن يعفي نفسه من تحمل مسئولياته الحقيقية وتعد الإدارة المدرسية من أهم الوحدات الإدارية في الهيكل التنظيمي، لأنها

الاستطلاع والبحث والتعلم والإبداع والابتكار
وتعهده دونما معاناة.

أصبح اليوم منهج النشاط ضمن الخطة
الدراسية داخل المؤسسات التعليمية يمارس بشكل
مستمر وشبه يومي إلا أنه لا زالت هنالك عوائق
تحد من ممارسته وفعاليتها وإنتاجيته ولا يزال
أيضاً مفهومه غير واضح وهنالك شريحة كبيرة
من المعلمين في مختلف مراحل التعليم ترفض هذا
المنهج وخصوصاً القدامى منهم^(١).

تهدف التربية الحديثة عن طريق المدرسة
إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً
وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً وتحقيق ذلك
كله يطلب إحداث تغيير جزئي لسلوك الطلاب من
خلال التعليم المرتبط بالعمل، وكل ذلك لا يتم
إلا بمنح الطلاب فرصة لممارسة مناشط متنوعة
البرمجة داخل المدرسة وخارجها.

(النشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة
الحديثة وهو يساعد الطلاب على تكوين عادات
ومهارات وقيم وأسس تفكير لازمة لمواصلة التعليم
بل أن الطلاب الذين يمارسون الأنشطة المدرسية
يتمتعون بنسب ذكاء أعلى من الذين لا يمارسون)^(٢).

١- ٢ مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في معرفة مدى تفعيل
مديري المدارس الثانوية للنشاط المدرسي لدى
طلابهم وقد لاحظ الباحثان من خلال التواصل مع

١- محمد عبد القادر محمد الجوفي ، ٢٠٠٥م ، اتجاهات معلمي
المرحلة الثانوية ، النشاطات اللاصفية دراسة ميدانية بمنطقة
الجوف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة
السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية ، ص١.

٢- فيصل محمد عبد الوهاب ، ٢٠٠٨م ، دراسة تقييمية للنشاط
المدرسي من وجهة نظر معلمي مرحلة الأساس بمنطقة تراث
التنمية البشرية، مجلة كلية التربية ، الخرطوم، مطبعة جامعة
الخرطوم ، العدد الثالث ص١٢٨.

وزارة التربية والتعليم والزيارات للمدارس خلال
فترة التربية العملية مما أتاح لهما اللقاء والاجتماع
مع عدد كبير من المعلمين والمديرين حول الأساليب
الإدارية التي يمارسها المديرون وتأثير ذلك على
الجو المدرسي العام حيث تعاني كثير من المدارس
انعدام تفعيل النشاط المدرسي أو عدم اهتمام إدارات
المدارس بالنشاط المدرسي وعدم اقتناع المعلمين
والمعلمات بأهميته مقارنة بالأنشطة الأكاديمية.

١- ٣ أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث في (أن الألفية
الثالثة تمثل عصر العولمة والتدفق المعرفي والتقني
والجودة في التعليم) وعليه :

أ- يجب أن تطور المدرسة بالتعليم الثانوي
لتواكب ذلك حتى تحقق أهدافها ورسالتها
في إعداد المتعلم إعداداً شاملاً وتكوين جيل
للسودان في المستقبل ومن خلال الاهتمام
بالنشاط المدرسي وضرورياته المختلفة.

ب- استطلاع معلمي التعليم الثانوي للكشف
عن أهمية النشاط المدرسي ودور الإدارة
المدرسية في تفعيله.

ت- تأكيد المسؤولين على أهمية الأنشطة المدرسية
باعتبارها من أهم وظائف المدرسة وكذلك
يجب الاهتمام بتخطيطها على أسس وقواعد
سليمة مما يساهم في تطويرها.

ث- لفت نظر واضعي المنهج بأهمية الأنشطة المدرسية
ضمن خطة الدراسة بالمرحلة الثانوية.

١- ٤ أهداف البحث :

وتتمثل في الآتي :

أ- التعرف على درجة قناعات إدارة المدرسة
بالنشاط المدرسي.

٧-١ مصطلحات البحث :

أ. **الدور** : (هو مجموعة الأنشطة وهو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب عليه الأدوار، إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة)^(١).

ب. **الإدارة المدرسية** : (هي منظومة متكاملة تستهدف القيام بعمليات تخطيط وتقويم للموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة والتوصل إلى مجموعة من القرارات التي يؤدي تطبيقها إلى تحقيق الأهداف المرجوة بفعالية)^(٢).

ج. **مدير المدرسة** : (هو الإداري الأول في المدرسة ويقف على رأس التنظيم فيها ويتحمل فيها المسؤولية الأولى بل الكاملة أمام السلطة التعليمية - الرؤساء والمجتمع)^(٣).

د. النشاط المدرسي :

١. **إجرائياً**: يعرف الباحث النشاط المدرسي بأنه (الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم بإشراف المعلم أو المختص من أجل بلوغ هدف ما سواء أكان ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه ويحقق له النمو العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي).

٢. **النشاط لغوياً**: (كلمة النشاط من نشط بمعنى خرج أو نشط بمعنى حق للعمل فيه [تنشط] سار نشيطاً تهيأ للعمل وأقبل عليه).

٣. **النشاط اصطلاحاً**: (هو نشاط تعليمي لا تحكمه المقررات المدرسية ذات الطابع الرسمي والذي يمارس خارج الصف والخبرات التي

١- محمد منير مرسي، ١٩٨٨م، الإدارة التعليمية أصلها وتطبيقاتها، ٢ط، القاهرة، عالم الكتب، ص١٣٩.

٢- محمد عبد القادر عابدين، ٢٠٠١م، الإدارة التربوية الحديثة، عمان، دار الشروق، ص١٢.

٣- المرجع السابق، ص٨٩.

ب- التعرف على دور إدارات المدارس في ترسيخ النشاط المدرسي للمعلمين والمعلمات.

ج- التعرف على طبيعة النشاط المدرسي الذي يمارس في المدارس الثانوية بمدينة القصارف.

د- التعرف على الوسائل المعينة لإنجاح النشاط المدرسي وتطبيقه بالصورة المناسبة.

هـ- الخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها تحسين دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الثانوية.

١-٥ أسئلة البحث:

يحاول الباحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

أ- هل هنالك قناعة لدى مديري المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي؟

ب- ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي؟

ت- ما درجة معرفة معلمي المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي؟

ث- ما معوقات النشاط المدرسي؟

١-٦ حدود البحث :

أ- الحدود الموضوعية :

دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي بالمرحلة الثانوية (دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين).

ب- الحدود المكانية :

تم إجراء هذه البحث بالمدارس الثانوية ببلدية القصارف.

ج- الحدود الزمنية :

تم إجراء هذه البحث خلال الفترة ٢٠١٢م -

٢٠١٣م.

يكتسبها الطلاب منه غالباً ما تكون أكبر منه في الخبرات التي يكتسبها من التعليم داخل حجرة الدراسة^(١).

٤. يعرفه القاموس التربوي: أنه وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم واتجاهاتهم بطرق مباشرة.

٥. المرحلة الثانوية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الأساس وتسبق الدراسة الجامعية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

٦. بلدية القصارف: (تقع في وسط ولاية القصارف يحدها من الناحية الشرقية والشمالية والغربية محلية ريفي وسط القصارف، أما من الناحية الجنوبية تحدها محلية القلابات الغربية محلية رئاسة، عدد سكانها في عام ٢٠٠٨ م ٣٩٥,٢٦٩ نسمة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يحتوي هذا الفصل على أربعة مباحث، يمكن تناولها وفقاً للآتي:

المبحث الأول: مفهوم الإدارة، وأنواعها، وأهميتها:

يتناول هذا المبحث أهمية الإدارة، ومفهومها في الإسلام، والإدارة التربوية، والتعليمية، والمدرسية، ويمكن تناولها وفقاً للآتي:

٢-١ أهمية الإدارة:

وجدت الإدارة العامة منذ أن وجد الإنسان على الأرض فتنظيمه لحياته نوع من أنواع الإدارة لكنها اليوم اختلفت عما كانت عليه في الماضي فقد

كانت بسيطة ومحددة بينما اتسعت في عصرنا الحاضر بالتشعب والتعقيد وذلك لكثرة مجالات العمل وتخصصاتها وكثرة العاملين في هذه المجالات وقد أصبحت سبب رئيس للتقدم والتطور في مجالات الحياة المختلفة ولقد أدت هذه العوامل وغيرها إلى مزيد من الاهتمام بالنواحي الإدارية والبحث في مشكلاتها، مما أدى إلى نشأة علم الإدارة وهو علم يعد حديثاً نسبياً حيث ظهر في أوائل القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية. مع تغيير أساليب الإنتاج بعد التقدم العلمي والتكنولوجي وظهور العديد من المخترعات الحديثة ومع زيادة حجم المؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية والتعليمية، ومع تعدد مستويات العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد أو الجماعات ومع ازدهار الحضارة زادت أهمية العملية الإدارية في المنظمات الإدارية، وأصبحت الإدارة معياراً يقاس خلاله تقدم الأمم، فالإدارة الفعالة تكون قادرة على تحقيق التقدم الاقتصادي والحضاري، وسوء الإدارة أو ضعفها يؤديان بدورهما إلى مزيد من التخلف الاقتصادي والحضاري. والإدارة مسئولية وتكليف إذ أنها تتحمل مسئولية تحقيق أهداف المنظمة الإدارية واختيار أفضل الأساليب وأصلح العناصر البشرية، أفضل استخدام لتحقيق أفضل النتائج).

٢-٢ مفهوم الإدارة في الإسلام:

عرف المسلمون أساليب الإدارة فاستخدموا المركزية في بعض شئون حياتهم كالأمن والشئون العسكرية وبيت المال، كما عرفوا اللامركزية في بعض الشئون كالتجارة والزراعة والصناعة والتعليم.

١- محمد عبد القادر محمد، مرجع السابق، ص ٥.

ولا غبار على المسلمين أن يجمعوا بين مركزية الإدارة كطاعة ولي الأمر وتنفيذ أوامره وبين اللامركزية في حسن التصرف ومراعاة ظروف حياتهم في بلدانهم وقراراتهم وأماكن معيشتهم دون ما خلل في جوهر الإدارة السليمة أو تطرف في تصرف يسيء إلى المصلحة العامة^(١).

٢-٣ مبادئ الإدارة في التصور الإسلامي :

إن فلسفة الإدارة في الإسلام تُعدُّ المسئولية - محنة - يبتلى بها القائد لجسامة حملها وفداحة أعبائها، وإنها مسئولية خدمة وتربية وليس منحة أو سلطة أو كرسيًا.

ومن أهم مبادئ الإدارة في الإسلام :

١. مبدأ الشورى : ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (الشورى: ٣٧).

٢. مبدأ المسئولية المشتركة : فالمسئولية في الإسلام تشاركية منتشرة وليس حكرًا على أحد فالكل بغض النظر عن موقعه يتحمل قسطه من المسئولية وهذا من شأنه تنمية الإحساس بالثقة وتحقيق الذات والانتماء فالإدارة الإسلامية لا تؤمن بدكتاتورية الإداري أو القائد فالقائد لا يعتبر المسئول الأوحد بل الكل مسئول.

٣. مبدأ تفويض السلطات والصلاحيات : هذا المبدأ واضح في ممارسات الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده فقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي عبيدة عندما استشاره في أمر ملاحقة

١- عرفات عبد العزيز سليمان وبيومي محمد ضحاوي ، ١٩٩٨م ، الإدارة التربوية الحديثة ، القاهرة ، مكتبة دار الانجلو المصرية ، ص٧٠.

الفرس في العمق ، كتب له يقول [أنت الشاهد فيهم وأنا الغائب عنهم والشاهد يرى ما لا يراه الغائب فاحكم فيهم بما تراه مناسب من كتاب الله وسنة رسوله].

٤. مبدأ القدوة الحسنة : رجل الإدارة في الإسلام قدوة للعاملين معه قال الله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ • كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف: ٢-٣).

٥. مبدأ سياسة الباب المفتوح : من وصايا عمر رضي الله عنه لأحد ولاته " افتح لهم بابك، وباشر أمورهم بنفسك، فإنما أنت رجل منهم، غير أن الله جعلك أثقلهم حملاً".

٦. مبدأ المعاملة الحسنة : فالإسلام أعطى الإنسان حقه، وقيمه بغض النظر عن حسبه ونسبه أو غناه أو فقره أو مكانته في السلم الوظيفي فالإنسان مكرم لأنه إنسان أولاً ولتقواه ثانياً. وتقوم علاقة الحاكم بالمحكومين في الإسلام على أساس إنسانه فلا تجبر ولا استعلاء ولا تميز ولا استغلال.

٢-٤ مفهوم الإدارة المدرسية:

(تجمع أدبيات التربية على أن الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية وتشترك الإدارتان في العناصر العامة للإدارة وتعدُّ الإدارة المدرسية إدارة تنفيذية للإدارة التعليمية.

وقد ورد في الأدب التربوي كثير من المفاهيم للإدارة المدرسية منها تعريف حسن مصطفى (بأنها مجموعة من العمليات يقوم بها أكثر من فرد بطريق المشاركة والتعاون والفهم المتبادل وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ومن الوكلاء والأساتذة والرواد والموجهين والإداريين أي كل من يعمل في النواحي الإدارية والفنية)^(٢).

٢- حسن مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩م ، اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، القاهرة ، مكتبة دار الانجلو المصرية ، ص٧١.

أركان العملية التربوية:

لعملية التربية ثلاثة أركان أساسية: المعلم والطالب والمنهج، غير أنه يمكن اعتبار الإدارة ركناً رابعاً لها.

والإدارة المدرسية جهود ونشاطات منسقة يقوم بها فريق العاملين في المدرسة ويعتبر مدير المدرسة من أهم عناصرها وأشخاصها، بل إنه ركيزة العملية التعليمية وعليه يعتمد النظام التربوي في بلوغ أهدافه فالمدير هو الإداري الأول في المدرسة ويقف على رأس التنظيم فيها ويتحمل فيها المسؤولية الأولى بل الكاملة أمام السلطة التعليمية - الرؤساء - والمجتمع.

(وقد فاض الأدب التربوي والدراسات التربوية باستعراض أهمية مدير المدرسة وأثره على نجاح العملية التربوية برمتها وفعاليتها وعلى نجاح المدرسة وفعاليتها)^(١).

أولاً: المهارات المطلوبة توافرها في مدير المدرسة:
١. المهارات الشخصية الذاتية:

السمات الشخصية:

تتمثل هذه السمات في الآتي:

١. الصحة السليمة بديناً وعصبياً: فهي ضرورة عقلية إذ المدير يحتاج إلى بذل جهد مركز وشاق فإن لم تتوفر له الصحة السليمة والقوة المطلوبة فسيرهقه التعب ويقعد به عن إنجاز مهماته والوفاء بمسئوليته بالشكل المطلوب.
٢. قوة الشخصية والقدرة على التأثير في الآخرين وجذبهم وكسب ثقتهم.
٣. الطلاقة اللفظية وما يرتبط بها من سلامة السمع والنطق: فذلك يؤثر في التفاعل مع

كما عرفها عبد الله القاضي بأنها (مجموعة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها القائمون على إدارة المدرسة أو ناتجة عنهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والمعارف العلمية المخطط لها في ظل المؤسسة التربوية الموجودة فيها)^(١).

من خلال التعريف السابقة يتضح: أن الإدارة المدرسية هي مجموعة من العمليات والأنشطة والفعاليات والجهود المنسقة الناتجة من التفاعل الإيجابي بين فريق العمل في المؤسسة المدرسية من إداريين ومعلمين لتحقيق الإدارة التربوية والتعليمية العامة للتربية والخاصة للمرحلة الدراسية وبما يتمشى مع النظم ويواكب التطور والتجديد.

(وتشكل الإدارة المدرسية جزءاً من الإدارة التعليمية والإدارة التربوية، إذ أن صلتها بهما صلة الخاص بالعام وهي لا تشكل كياناً مستقلاً قائماً بذاته، بل إنها وحدة مسئولة عن تنفيذ سياسات الإدارة التربوية والإدارة التعليمية وأهدافها وحيث إن الإدارة المدرسية هي القائمة على تحقيق رسالة المدرسة من خلال صلتها المباشرة بالطلبة فإنها تتمتع بحرية أكبر في التصرف والقيام بالأدوار المنوطة بها واتخاذ القرارات وبخاصة في البلدان الأجنبية المتقدمة مما يجعلها أهم وحدة إدارية في حلقة الإدارة التربوية ويعطيها مكانة كبيرة من الناحية الإدارية).

مدير المدرسة:

يتناول هذا المبحث أركان العملية التربوية، مهارات مدير المدرسة، وأهم مسئولياته ومهامه، التي يمكن إيرادها وفقاً للآتي:

١- عبد الله سالم القاضي، ١٩٩٢م، دليل الإدارة المدرسية والمهام والمسئوليات، جدة، دار الحارثي، ط٢، ص٣٢.

٢- المرجع السابق، ص٨٩.

الأخرين رؤساء ومرؤوسين وفي إيصال المعلومات والتعليمات إليهم.

٤. الحيوية والنشاط والحماس للعمل والقدرة على التحمل.

٥. الخلق الطيب الحسن والقدوة الحسنة.

٦. العدالة في التعامل مع الآخرين والبعد عن المحاباة والتحيز وعدم الخوض في الأمور دون بينة وعدم أخذ الناس بالشبهات أو سوء الظن.

وتتمثل القدرات العقلية كما أشار إليها أبو فروه (١٩٩٧) في مجموعة الاستعدادات الفكرية والعادات الذهنية والاعتقادات الأساسية لدى المدير ومن تلك القدرات : الذكاء وما يشمل من قدرة متقدمة على التصور واستشراف الأمور وعلى الفهم العميق والتحليل الشامل، وسرعة البديهة.

أما المبادأة والابتكار فتتعلق بميل واستعداد داخلي يدفع المدير إلى القيام بالعمل وإنجازه قبل غيره والى تقديم المقترحات والأفكار وإعطاء الحلول لمواجهة المواقف الحرجة والمشكلات والأزمات المختلفة وإلى المثابرة والأخذ بالعزيمة.

وأخيراً تتمثل القدرة على ضبط النفس بالصحة النفسية حيث الاستقرار والاتزان العاطفي وضبط الانفعالات مما يمكن المدير من إدارة نفسه وإدارة الآخرين ومواجهة المشاكل والعقبات والأزمات وضغوط العمل بهدوء وثقة وسيطرة على الأعصاب.

٢. المهارات الفنية :

ويشير محمد العمايره إلى بعض الخصائص التي أشار إليها كاتس (١٩٧٤م) والتي تميز المهارات الفنية عن غيرها ومنها :

أ. أنها أكثر تحديداً من المهارات الأخرى بحيث

يمكن التحقق من توافرها لدى المسؤولين بسهولة من خلال أدائهم أعمالهم.

ب. إنها تتميز بالمعرفة الفنية العالية والقدرة على التحليل وتبسيط الإجراءات المتبعة واستخدام الأدوات والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل.

ج. إنها أسهل في اكتسابها وتنميتها من المهارات الأخرى.

٣. المهارات الإنسانية :

يتعلق هذا النوع من المهارات بالطريقة التي يمكن لمدير المدرسة بها التعامل مع مرؤوسيه بنجاح وتنسيق جهودهم وإشاعة جو التعاون والعمل الجماعي والانسجام بينهم وبالقدرة على جذبهم وحفزهم للعمل بجد وإخلاص ويتطلب ذلك استعداد المدير لفهم الآخرين وفهم ميولهم وأرائهم واتجاهاتهم والإنصات إليهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم ومشكلاتهم وحاجاتهم وللمشاركة في اتخاذ القرار لما لذلك من أثر على روحهم المعنوية واستعدادهم للعمل بل وتفانيهم في إنفاذ العمل وإتقانه.

٤. المهارات الإدراكية (التصورية):

(مدير المدرسة أحد العوامل المهمة في تحديد أنماط العمليات الحديثة في النظام التربوي فالمدير لا بد أن يكون لديه قدرة على تنظيم وتوجيه العمل التربوي نحو الأهداف فهو يمارس سلسلة من الأنشطة الإدارية التي تحقق الأهداف فهو الرئيس المباشر لمدرسته يستطيع أن يبيث روح الخير والنشاط في مدرسته من معلمين ومتعلمين ويتصل بالأباء.

كما يُعدُّ مدير المدرسة قائداً تربوياً في مدرسته وذلك لعنايته بالجانب الإداري والفني

ولكونه مشرفاً تربوياً مقيماً في مدرسته)

ثانياً: أهم مسئوليات المدير ومهامه:

أولاً: المسئوليات الإدارية:

١. قبول الطلاب المستجدين والمحولين وإعادة القيد في حدود القواعد المقررة.
٢. توزيع الطلاب على الفصول.
٣. حصر غياب وحضور الطلاب.
٤. دراسة المشكلات النفسية لطلابهم ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. الاتصال بأولياء الأمور لبحث أمور المدرسة المختلفة.
٦. الإشراف على أعمال المدرسين والموظفين والتأكد من أدائهم بصورة حسنة.
٧. أن يكون حلقة الوصل بين العاملين بالمدرسة وأهالي الطلاب.
٨. التخطيط للاجتماعات المدرسية وترؤسها.
٩. له سلطة الإشراف على حسابات المدرسة ومراجعتها واعتمادها.
١٠. المحافظة على سلامة المبنى المدرسي ورواقه.
١١. الإشراف على اللجان المدرسية ومتابعة أعمالها.
١٢. قيادة فريق العمل بشكل هادف وحريص على المصلحة العامة^(١).

ثانياً: المسئوليات الفنية:

١. رفع مستوى العملية التربوية والإلمام بالتطورات التربوية الحديثة.
٢. الإشراف على نواحي النشاط المختلفة وعلى برامج التوجيه.
٣. العمل على التعاون المثمر بين المدرسة والهيئات والمنظمات المعنية بالتعليم.

٤. مراعاة تقدم المعلمين في أعمالهم وحصر حضورهم وغيابهم.

ثالثاً: الشروط الأساسية لنجاح مدير المدرسة في وظيفته:

هناك شروط ينبغي أن تتوافر ليحقق المدير النجاح المرغوب في وظيفته منها:

١. التقليل من مركزية الإدارة والتوجيه.
٢. إعطاء المدير حرية الحركة والتصرف في حدود مدرسته بما يحقق مصلحتها.
٣. تأكيد الشعور بالأمن والطمأنينة وإبعاد شبح الخوف من نتائج الابتكار والتجريب والتجديد.
٤. حماية الحرية الفكرية والعلمية والحرية الشخصية المسئولة في المدرسة.
٥. توفير الاستقرار في الوظيفة أو في المدرسة.
٦. تطبيق الأسلوب الديمقراطي في الإدارة باعتباره أنجح الأساليب.
٧. توفير المبنى المدرسي الصالح.
٨. توفير المدرسين والمشرفين والفنيين الأكفاء.
٩. زيارة الفصول زيارات متكررة بغرض الملاحظة والدراسة.
١٠. تخطيط الاختبارات والإشراف على تنفيذها وتلخيص نتائجها ورفع تقارير لأولياء الأمور.
١٢. تقديم التقارير للسلطات التعليمية^(٢).

النشاط المدرسي:

يتناول هذا المبحث مفهوم النشاط المدرسي، وتعريفاته، وتطوره، وأهميته، وأهدافه ووظائفه، ومجالاته، والمعوقات التي تواجه تنفيذه، والذي يمكن تناولها وفقاً للآتي:

٢- عمر محمد الشيباني، ١٩٨٥م، الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق، طرابلس، المنشأة العامة للنشر والتوزيع، ص١٨٧.

١- عرفات عبد العزيز وبيومي محمد ضحاوي، مرجع السابق، ص٦٠.

مفهوم النشاط المدرسي:

وجهت التربية إلى عهد قريب جل اهتمامها إلى حشو أذهان الطلاب بالمعلومات وحفظ أكبر قدر ممكن منها، وكان الاعتقاد السائد لدى المعلمين أن مكان التربية والتعليم ينحصر في الفصل الدراسي، أما ما يحدث خارج الفصل من نشاط فانه من ألوان اللهو واللعب الذي لا يدخل في مفهوم التعليم بمعناه المحدود وقتذاك وهو القراءة والاستماع والحفظ بمعنى أن العملية التعليمية حصرت اهتمامها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالب وأهملت تنمية بقية الجوانب الأخرى لديه. أما في الوقت الحاضر فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أن التلميذ محور هام في عملية التعليم، ومن ثم يجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات. كما أثبتت البحوث التربوية أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي هام لا تقل أهميته بأي حال من الأحوال عن الدرس داخل الفصل، إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل كما كشفت هذه البحوث عن أن عملية التربية الهادفة يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الطالب. ولا يخفي على الجميع ما لمدير المدرسة (خصوصاً) والمعلمين (عموماً) من أهمية كبيرة لتفعيل النشاط داخل المدرسة والسعي لتفعيله من خلال المساهمة والمشاركة في أنشطته وحث الطلاب على التسجيل والمشاركة في

الأنشطة حسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم.

تعريف النشاط المدرسي:

(أ) يعرف النشاط المدرسي لغوياً بأنه: كلمة (وتنشط: صار نشيطاً متهيئاً للعمل وأقبل عليه) جستين، ٢٠٠١م.

(ب) اصطلاحاً: عرفه مجمع اللغة العربية بأنه (ممارسة صادقة لعمل من الأعمال) ويعرف حمدي شاکر (١٤١٨هـ) في كتابه (النشاط المدرسي) إن النشاط المدرسي هو عبارة عن (خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام الذي يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافاً تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي، داخل الفصل أو خارجه، خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي، والانفعالي، والجسمي، واللغوي، مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج).

دائرة المعارف الأمريكية: تعرفه بأنه (يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية والجوانب الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية)^(١).

(ج) إجرائياً: يعرف الباحث النشاط المدرسي بأنه

١- محمد احمد شوق، ١٩٩٥م، أساسيات المنهج الدراسي ومهامه، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٨٧.

٧. تنمية قدرات الطلاب على الابتكار والإبداع من خلال (الأشغال اليدوية، تصميم بعض الأجهزة والأدوات وتصميم الملابس وحياتها).
٨. تدريب المتعلمين على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم من خلال تنمية اهتماماتهم وهواياتهم للانتفاع بها في وقت الفراغ).
٩. (تنمية روح التفاهم والتعاون بين الشعوب في إطار تعاليم الدين الإسلامي من خلال تشجيع المتعلمين على القراءة عن حضارات الشعوب الأخرى يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (الحجرات ١٣).
١٠. تنمية الإحساس بأهمية الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لمواجهة الأخطار التي تواجه المجتمع والأمة الإسلامية يقول تعالى: ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا أَنْفِرُوا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (التوبة: ٤١).
١١. غرس العقيدة والأخلاق الدينية في نفوس الطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين الحنيف وتراثه وتربيتهم على هديه لبناء الشخصية المؤمنة العابدة لله تعالى.
١٢. تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات ورعاية المتفوقين والمبدعين وتعميق مفهوم العمل الطوعي.
١٣. إيجاد إعلام رسالي ملتزم يوجه ويرعى جميع هذه الأهداف ويعمق أبعادها التربوية وينمي الحس الجماعي لدى الطلاب^(١).

: الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم بإشراف المعلم أو المختص من أجل بلوغ هدف ما سواء أكان ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه ويحقق له النمو العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي ويشبع حاجاته ويساعد في قضاء الوقت في عمل مفيد.

أهداف النشاط المدرسي :

- وفي ضوء مفهوم النشاط المدرسي وأهميته نورد الأهداف العامة للنشاط المدرسي :
١. (الإسهام في تنمية مهارات التعليم الثانوي).
 ٢. إتاحة الفرص للطلاب للمساهمة في تنظيم الحياة اليومية في المدرسة مما يؤدي إلى إعدادهم أعضاء صالحين في المجتمع).
 ٣. (تمكين الطلاب من استكشاف الاهتمامات المهنية وتوسيع آفاقهم من خلال التعرف على المهن التي تمارس في المجتمع وفائدتها للفرد والمجتمع ومتطلبات النجاح منها).
 ٤. مساعدة الطلاب في تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها من خلال "القراءات الإضافية، القيام بالرحلات التعليمية وإجراء التجارب.
 ٥. توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
 ٦. تنمية روح الجماعة من خلال التعاون في العمل وتحديد مسؤولية كل فرد وتنمية روح القيادة والبذل من أجل الصالح العام لقوله تعالى: ﴿اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (آل عمران ١٠٣).

١- عبد الهادي دياب وآخرون، ١٩٩٣، دليل النشاط الطلابي، وزارة التربية والتعليم الاتحادية، الخرطوم دار هائل للطباعة، ص ١٠.

وظائف النشاط المدرسي:

(ويمكن عرض هذه الوظائف فيما يلي:

١. الوظائف النفسية للنشاط المدرسي.

٢. الوظيفة التربوية للنشاط المدرسي.

٣. الوظيفة الاجتماعية للنشاط المدرسي.

مجالات النشاط المدرسي:

ويمكن حصر مجالات النشاط المدرسي

فيما يلي:

١. النشاط الديني ٢. النشاط الرياضي

٣. النشاط الثقافي ٤. النشاط الاجتماعي

دور مدير المدرسة في النشاط المدرسي:

لكي يحقق النشاط أهدافه التي أوجد من

أجلها يتطلب وقوف مدير المدرسة مع المشرفين على

النشاط بكل قدراته وخبراته التربوية، وعليه تهيئة

البيئة المناسبة لمشاركة التلاميذ بالنشاط وتعاون

المعلمين فيما بينهم، فنجاح النشاط داخل المدرسة

يعتمد على مدير المدرسة لتسيير البرنامج ويتمثل

دور مدير المدرسة فيما يلي:

(النشاط وأهدافه وأنواعه وكيفية اختيار

ما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم.

– الموافقة على الأنشطة التي تم اختيارها من قبل

اللجنة المختصة والتي يرأسها هو أو من ينوب

عنه.

– تهيئة البيئة التربوية المناسبة التي تساعد

مشرفي النشاط والمعلمين والطلاب على تنفيذ

الأنشطة المختلفة وتحقيق الأهداف المرجوة.

– اختيار المعلمين المشرفين على الأنشطة بناءً على

خبراتهم وميولهم ورغباتهم ومهاراتهم.

– توفير الإمكانيات الضرورية لتنفيذ الأنشطة

وتوزيعها بشكل ملائم.

– رئاسة اللجان الخاصة بتقويم الأنشطة التي

تتولاها مدرسته.

– المتابعة المستمرة للأنشطة والمشرفين عليها

ليتمكن من:

١. معرفة نقاط الضعف والقوة في تنفيذ

الأنشطة.

٢. استغلال جميع الإمكانيات المتاحة.

٣. التقويم المستمر لجميع الأنشطة.

٤. تحفيز وتشجيع المشرفين على الأنشطة

والمشاركين فيها.

٥. رفع التقارير المتعلقة بالنشاط المدرسي

للإدارة المدرسية^(١).

(من أهم الأسس التي يجب مراعاتها عند

اختيار المشرف على النشاط أن:

– يتصف بالذكاء والحماسة في العمل.

– يؤدي دور المستشار للنشاط.

– يكون في حاجة إلى مستشارين متخصصين

لإنجاح النشاط مع الاحتفاظ بالمسئولية الأولى

للمشرف.

– يكون مسئول مسئولية تعليمية في قيامه بالنشاط.

– يتناول تقويم المعلمين ومشاركتهم في الإشراف

على النشاط ومدى نجاحهم في تحقيق أهداف

النشاط الممارس.

– يشكل مشاركة المعلمين في النشاط جزءاً

أساسياً من جداولهم المدرسية وأعمالهم

التربوية داخل المدرسة.

– يقوم المعلمون بتعريف الطلاب بأهمية النشاط

وكيفية المشاركة فيها ونظام العمل داخل

الجماعة.

١- احمد بن محمد الفاضل، مرجع السابق، ص ٢٠٧.

- يشجع المعلمون طلابهم على المشاركة في النشاط
وعليهم أن يبينوا لأولياء الأمور أهمية هذه
المشاركة وعاندها التربوي والنفسي على أبنائهم.
- يفيد بعض المعلمين والمدربين على ممارسة
النشاط، زملائهم من غير القادرين.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا المبحث الدراسات السابقة
والبحوث المشابهة، وما تحويه من إجراءات وما
تتوصل إليه من نتائج تلقى الضوء على كثير من
الجوانب المهمة لموضوع الدراسة، فتعين الباحث على
اختيار أنسب الوسائل في إجراءات بحثه، ومقارنة
ما توصل إليه من نتائج من سبقه في هذا المجال.

١. دراسة (سالم إلياس الأمين، ١٩٨٠)^(١):

بعنوان : العلاقة بين ممارسة النشاط
الرياضي والتحصيل الدراسي عند طلاب جامعة
الخرطوم، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين
ممارسة النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي لدى
طلاب جامعة الخرطوم، ومعرفة الفرق في مستوى
التحصيل الدراسي بين الطلاب الممارسين للنشاط
الرياضي في كل من الكليات النظرية والعملية.

غطت العينة ست كليات من كليات الجامعة
العشرة (الأدب، القانون، الاقتصاد، الدراسات
الاجتماعية، الهندسة، الطب والصيدلة) بلغ عدد
أفراد عينة الدراسة (٧٦٦) طالبا وطالبة فيهم
(٥٩٦) طالباً (١٧٠) طالبة وقد راعى الباحث أن
تكون عينة الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي
مماثلة في العدد لعينة الطلبة غير الممارسين للنشاط
الرياضي، واختيرت العينة من جميع المستويات
الدراسية.

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد
استخدم السجلات الرسمية أداة لجمع المعلومات
من نتائج امتحانات الكلية للعام الجامعي (١٩٧٨-
١٩٧٩) وتقديرات أفراد عينة الدراسة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل
الدراسي بين نتائج الطلبة الممارسين للنشاط
الرياضي والطلبة غير الممارسين لمصلحة
الممارسين للنشاط الرياضي.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل
الدراسي بين كل من الطلبة الممارسين للنشاط
الرياضي في الكليات النظرية والعملية.

٢. دراسة (عليه محمد زمرأوي، ١٩٨٨):

بعنوان : النشاط الثقافي وأثره في
تنمية شخصية تلميذ المرحلة المتوسطة وتحصيله
الأكاديمي.

أهم ما استهدفته هذه الدراسة هو التعرف
على أثر النشاط الثقافي على التحصيل الدراسي
لتلميذ المرحلة المتوسطة وشخصيته.

قامت الباحثة بملاحظة سجلات درجات
طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرستين
إحدهما يمارس فيها التلاميذ جزءا كبيرا من
النشاط الثقافي، والأخرى ليس فيها جمعيات
للنشاط الثقافي، ما عدا نشاط الجمعية الأدبية الذي
يقوم مرة واحدة في الأسبوع، وهناك مادة التربية
الرياضية التي تحتل جزءا من الجدول المدرسي
يمثل حصة واحدة لكل صف في الأسبوع، بينما
يمارس تلاميذ المدرسة الأولى النشاط الثقافي
خلال اليوم الدراسي وفي الأمسيات.

اعتمدت الباحثة كذلك على ملاحظة سلوك

١- نقلا عن أزهرى التيجاني، دراسة سابقة، ص ٤١.

الطلاب لمعرفة أثر النشاط الثقافي على شخصياتهم. قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع أسرة المدرستين، وأسرة مكتب النشاط التربوية بمفوضية الشؤون التعليمية بمعتمديه الخرطوم. أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

أ. إن للنشاط الثقافي أثراً إيجابياً على تحصيل تلاميذ المدرسة التي يمارس فيها النشاط الثقافي بصورة ملحوظة.

ب. أظهرت نتائج التحصيل الدراسي الختامية تفوقهم الأكاديمي على تلاميذ المدرسة التي لا يمارس فيها النشاط الثقافي بصورة ملحوظة.

٣. دراسة (محمد دفع الله أحمد خوجلي، ١٩٩٦م)^(١):

بعنوان : أثر النشاط في تدريس مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالسودان. هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فعالية النشاط والتمثيل في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بالسودان.

تم اختيار مجموعتين من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم درست إحداهما بالطريقة التقليدية والثانية بمصاحبة النشاط.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

أ. طريقة النشاط أفضل من الطريقة التقليدية في تدريس وحدة السيرة والتراجم الإسلامية. ب. فعالية وحيوية أسلوب التمثيل في التدريس. ج. أكدت نتائج الاختبارات تحقيق أهداف البحث عند استخدام طريقة النشاط في تدريس وحدة السيرة

والتراجم الإسلامية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي بصورة أفضل من الذين درسوا الوحدة الدراسية باستخدام الطريقة التقليدية.

د. يؤكد استخدام طريقة النشاط اكتساب الطلاب المهارة والشجاعة وروح المبادرة في أداء الدروس والثقة بالنفس.

هـ. تفاعل الطلاب واستيعابهم وتشربهم للمعارف والمبادئ والأخلاق.

٤. دراسة (أزهري التيجاني عوض السيد، ١٩٩٧م)^(٢):

بعنوان : نشاطات الدورات (١٤-١٥-١٦) وأثرها على التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي :

- النشاط المدرسي اللاصفي وأهميته، ثم تعريف الدورة المدرسية وأهدافها وتطورها والنشاطات المصاحبة لها.

- الفروق بين الطلبة المشاركين في الدورة المدرسية والطلبة الذين لم يشاركوا فيها من حيث التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

- استخدم الباحث لدراسته الاختبارات والمقاييس والمقابلات الشخصية والملاحظة كأدوات للدراسة.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الدورة المدرسية تبعاً لمتغيري التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لمصلحة المشاركين.

٢- أزهري التيجاني عوض السيد ، ١٩٩٧م نشاطات الدورات المدرسية (١٤-١٥-١٦) وأثرها على التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.

١- نقلا عن أمل نصر الدين بدوي ، ٢٠٠٠م ، أوضاع الأنشطة التعليمية في تدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، ص٣١.

عينة الدراسة :

١. مدارس مرحلة الأساس بنات تم اختيار أربعة مديرات من مديرات مدارس مرحلة الأساس بنات في كل محلية وعددهن (٤٠) مديرة.
٢. المشرفات على النشاط المدرسي بمدارس مرحلة الأساس بنات تم اختيار أربعة مشرفات من مشرفات النشاط المدرسي في مدارس مرحلة الأساس بنات.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- أ. إن أفراد الدراسة على وعي بضرورة توافر الأهداف التربوية في برامج النشاط المدرسي.
- ب. إن الأهداف التربوية متحققة بدرجة كبيرة في برامج النشاط المدرسي ما عدا هدفين (تنمية روح التفاهم والتعاون بين الشعوب في إطار تعاليم الدين الإسلامي) وهدف (استكشاف الاهتمامات المهنية للتلميذات وتوسيع آفاقها) منهما متحققان بدرجة متوسطة.
- ج. أكثر أنواع النشاط المدرسي وجوداً في مدارس مرحلة الأساس بنات نشاط الجمعية الأدبية ونشاط الدورة المدرسية على مستوى المحلية.
- د. تبين أن ثمانية أنواع من أنواع النشاط المدرسي تمارسها التلميذات بصورة مستمرة أو شبه مستمرة على رأسها (الدورة المدرسية - جمعية القرآن الكريم.. إلخ) أما بقية أنواع النشاط فقد جاءت ممارسة التلميذات لها قليلة.
- هـ. فيما يختص بموارد ميزانية النشاط المدرسي، فإن إيراد تبرعات مجالس الآباء والتجار والمؤسسات والمصانع متوفرة بدرجة متوسطة، أما باقي الموارد فمتوفرة بدرجة صغيرة جداً.

- ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري التوافق الاجتماعي بين البنين والبنات المشتركين في الدورات المدرسية لمصلحة البنين.
- ج. أما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المشاركين في الدورات المدرسية.

٥. دراسة (أيمن سر الختم عثمان، ٢٠٠٠م)^(١) :

- بعنوان : تقويم النشاط المدرسي في مرحلة الأساس بنات بولاية الخرطوم، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآتي :
- الأهداف التربوية لبرامج النشاط المدرسي، وأنواع النشاط المدرسي التي توجد في مدارس مرحلة الأساس بنات بولاية الخرطوم، ومدى ممارسة التلميذات لها، وأسس تخطيطها وتنظيمها وتقويمها والمشكلات التي تواجه ممارستها.
 - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة والتي من شأنها أن ترفع مستوى النشاط المدرسي وتذلل العقبات والمشكلات وتحقيق الأهداف المنشودة.
- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي يتألف مجتمع الدراسة من فئتين هما :

١. جميع مديرات مدارس مرحلة الأساس بنات في بعض محليات ولاية الخرطوم للعام (١٩٩٧-١٩٩٨م) والبالغ عددهن ١٧٣ مديرة.
٢. جميع المشرفات على النشاط المدرسي في مدارس البنات بمرحلة الأساس في بعض محليات ولاية الخرطوم وعددهن (١٧٥) مشرفة.

١- أيمن سر الختم عثمان، مرجع السابق، ص ٧٥.

و. الوقت المخصص لممارسة النشاط المدرسي غير كافٍ.

ز. البني الأساسية الخاصة بممارسة النشاط المدرسي قليلة.

ح. أكثر أسس تقويم النشاط المدرسي توافر الأساس الذي يشير إلى تشجيع التلميذات الموهوبات وحفزهن من خلال عرض أعمالهن المتميزة.

ط. إن الأساس الذي يشير إلى اشتراك أولياء الأمور في التقويم هو أقل الأسس من حيث درجة التوافر.

٦. دراسة (سنية محمد عبد الرحمن، ١٩٩٤)^(١):

بعنوان : مدى ممارسة النشاط الطلابي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

١. أنماط النشاط المدرسي التي تمارس في مدارس التعليم العام.

٢. تقديم قائمة من المعايير التي على أساسها يمكن معرفة مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام.

أعدت الباحثة استبانة لتحقيق الهدف الأول، كما أعدت قائمة معايير لمعرفة مدى ممارسة الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم العام.

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين بمدارس التعليم بمكة المكرمة والموجهين والمشرفين على النشاط المدرسي التابعين لإدارة النشاط المدرسي بوزارة المعارف بمكة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

أ. توجد جميع الأنشطة التي اشتملت عليها الاستبانة، وذلك في جميع المدارس ولكن بنسب متفاوتة.

ب. من أبرز الأنشطة التي اتفق أفراد العينة على وجودها بدرجة كبيرة هي المقاصف التعاونية المدرسية، جماعة التربية الرياضية، الإسهام في المهرجانات السنوية على المستوى المركزي والجماعات الاجتماعية، واللجان المدرسية، الإرشاد الديني، الهلال الأحمر.

ج. لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (الموجهين، المعلمين) في كافة محاور قائمة المعايير المقترحة.

٧. دراسة (عزاز بن عبد العزيز العزاز، ١٩٩٦م)^(٢):

بعنوان : تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع النشاط المدرسي اللاصفي في المرحلة الابتدائية والوصول إلى جوانب القوة والضعف لتلك الأنشطة، والتعرف على العقبات التي تواجه تلك الأنشطة.

استخدم الباحثان استبانة لاستطلاع عينة الدراسة التي تتكون من جميع المشرفين على الأنشطة المدرسية ومن موجهين ومديرين ومدرسين، كما أجرى الباحثان مقابلات شخصية مع أفراد الدراسة.

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث :

أ. يوجد نشاط مدرسي لا صفي يمارس في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض وفق خطط مدروسة من قبل إدارة النشاط المدرسي بوزارة المعارف.

٢- عزاز بن عبد العزيز العزاز ، ١٩٩٦ ، تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية

١- سنية محمد عبد الرحمن الشافعي ، مرجع السابق ، ص١١٧.

وعدها خمس وهي (محمود شريف - عثمان
دقنة - القديمة - ديم بكر - التجارية) ، والذي
يمكن بيانه بالجدول أدناه :

جدول رقم (٣)

يبين مجتمع البحث حسب عدد المدارس والمعلمين

عدد المعلمين حسب النوع		عدد المدارس الثانوية حسب النوع	
أنثى	ذكر	بنات	بنين
٣٧٣	٢٥٢	١٢	٩

السمات الشخصية لعينة الدراسة:

وجد الباحثان أن وحدات المعاينة من حيث
السمات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث
النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتي
يمكن توزيعها وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (٤)

يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة،
النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

الرقم	المتغير	العدد	المجموع	النسبة %
١	النوع	ذكور	٦٦	٤٧,١
٢		إناث	٧٤	٥٢,٩
	المجموع		١٤٠	١٠٠
٣	المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٢٣	٨٧,٩
٤		دبلوم عالي	٩	٦,٤
٥		ماجستير	٨	٥,٧
	المجموع		١٤٠	١٠٠
٦	سنوات الخبرة	من ٥ سنوات فأقل	٤٥	٣٢,١
٧		١٠-٥	٤٢	٣٠,١
٨		١٥-١٠	٢٤	١٧,١
٩		٢٠-١٥	١٤	١٠,٠
١٠		أكثر من ٢٠ سنة	١٥	١٠,٧
	المجموع		١٤٠	١٠٠

٣-٣ أدوات البحث :

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع
البيانات الأولية للإجابة عن أسئلة البحث حيث

ب. عدم وضوح بعض أهداف النشاط المدرسي
لدى المشرفين على النشاط.

ج. إن غالبية المشرفين على الأنشطة المدرسية من
المؤهلين تربويا على مستوى الدراسة الجامعية.

د. وجود قصور في إعداد تدريب المشرفين على
النشاط المدرسي.

هـ. يتم تحقيق أهداف النشاط وفقا للتعليم التي
تصدرها إدارة التعليم وهذا فيه تقييد لحرية عملية
النشاط وعناصره البشرية كما يرى الباحث.

إجراءات البحث الميدانية

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة
الميدانية المتعلقة بمنهج الدراسة، ووصف مجتمع
الدراسة، وعينتها، فضلاً عن وصف الأداة
وطريقة اختيار العينة وكيفية جمع البيانات
والمعالجة الإحصائية التي يتم تناولها وفقاً للآتي :

٣-١: منهج البحث :

اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج
الوصفي وهو المنهج الذي يقدم وصفاً دقيقاً للظواهر
والمواقف، ولا يختصر المنهج الوصفي على جمع
المعلومات والبيانات وتصنيفها، ولكن يعمل علي
تفسيرها وتحليل العلاقات القائمة بين مكونات
الظاهرة للوصول إلى نتائج في موضوع البحث
كما أنه يتناسب مع طبيعة البحث لجمع المعلومات.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من فئة المعلمين
بالمرحلة الثانوية ببلدية القصارف ويتكون المجتمع
من ١٤٠ معلماً من مدارس البنات وعددها ست
وهي (النهضة - الفنية - الجمهورية - النموذجية
" أ " - الملك - عبد الرحيم طه) ومدارس البنين

عرفت الاستبانة بأنها، (أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الطرق والأساليب القائمة بالفعل وتعتمد الاستبانة على إعداد مجموعة الأسئلة ذات العلاقة بالدراسة)^(١).

وقد تم تصميم استبانته موجهة إلى معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة.

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع النشاط المدرسي في المراحل المختلفة ومعرفة كيفية تصميم الاستبانة وكيفية صياغة أسئلتها وقد تكونت لدى الباحثين بعد الدراسة والاطلاع الصورة المبدئية عن فقرات الاستبانة فقامت بصياغة مجموعة من العبارات والتي تخدم الموضوعات التي تناولها البحث وهي:

١. **المحور الأول** : قناعة مديري المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي ويضم (١١) عبارة.

٢. **المحور الثاني**: دور الإدارة المدرسية في النشاط المدرسي ويضم (١٠) عبارات.

٣. **المحور الثالث** : معرفة معلمي المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي ويضم(٨) عبارة.

٤. **المحور الرابع**: معوقات النشاط المدرسي بالدراسة ويضم (١١) عبارة.

عليه تصبح جملة عبارات الاستبانة (٤٠) عبارة.
صدق الاستبانة :

أ. **الصدق الظاهري**: للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، في تخصصات علم النفس وأصول التربية والإدارة التربوية والتقنيات التربوية المناهج وطرائق التدريس.

١- حمدي أبو الفتوح عطية، ١٩٩٦م منهجية البحث العلمي وتطبيقاته، القاهرة، دار النشر للجامعات ص٢٨٧.

وهدف الباحثان من ذلك لمعرفة آراء المحكمين وتوجيهاتهم على فقرات الاستبانة أي التأكد من صدق هذه الاستبانة وملاءمتها لمحتوى الدراسة واتفق المحكمون على أن الأداة شاملة وأن فقراتها تقيس ما وضعت لأجله.

وقد جاءت ملاحظات المحكمين متعددة ولذا تناولها الباحثان بالاهتمام والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن وخصوصاً فيما يتعلق بالجوانب اللغوية والصياغة الفنية مع المحافظة على محتوى ومدلول المعايير.

ب. **الصدق الذاتي**: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة بإستخدام معادلة بيرسون :

$$r = \frac{[n \text{ مـج س ص} - 2] [n \text{ مـج س} - 2]}{[n \text{ مـج ص} - 2] [n \text{ مـج س} - 2]}$$

r = معامل الارتباط بين بعض عبارات الاستبانة.

s = درجات العبارة الفردية.

v = درجات العبارة الزوجية.

n = عدد أفراد العينة.

بلغ معامل الصدق للاستبانة (٠,٨٦) وهي نسبة عالية للأغراض التربوية.

ثبات الاستبانة :

المقصود بثبات الأداة المستخدمة أن تعطي نفس النتائج إذا ما استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، (هو أن تعطي الاستبانة نفس النتائج إذا كرر استخدامها لأكثر من مرة على أفراد المجموعة أنفسهم والثبات يشير إلى مدى اتساق نتائج الاستبانة وعدم تناقضها وذلك بمعنى أنه إذا أعيد نفس الاختبار على نفس الأفراد تكون النتائج ذاتها)^(٢).

٢- المرجع السابق، ص١٠٩.

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة الاحتمالية ومعامل الثبات ألفا كروبناخ، وفق القانون: $\frac{r}{r+2}$ بلغ معامل الثبات للاستبانة (0,8713) وهي نسبة عالية للأغراض التربوية.

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة البيانات وتحليلها بعد جمع البيانات وفرزها قام الباحثان بترميزها وتفريغها في استمارات خاصة قاما بتصميمها بحيث تتناسب والبيانات المراد معالجتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS).

اقتضت طبيعة البيانات التي حصل عليها الباحث استخدام بعض القوانين الملائمة لهذا البحث على النحو التالي:

1. المتوسطات الحسابية.
2. الانحرافات المعيارية.
3. النسبة المئوية.
4. اختبار (T-Test).

5. درجة الحرية.

6. القيمة الاحتمالية.

7. معامل ثبات ألفا كروبناخ.

استخدام توزيع (ت) لإنشاء فترات الثقة وإجراء اختبارات الفروق الإحصائية المتعلقة بالفرق بين المتوسطين الحسابيين يستخدم للعينات المتنقلة.

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الفصل عرضاً، وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث من خلال أداة الاستبانة، ثم مناقشتها، وتفسيرها، وفقاً لتسلسل أسئلتها، هي كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة البحث وفق محاور الاستبانة المختلفة:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: هل هناك قناعة لدى مديري المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لعبارات المحور، والذي يمكن تبيانها من الجدول الآتي:

جدول رقم (5)

يوضح تقديرات عينة الدراسة حول محور قناعة مديري المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي

• محور قناعة مديري المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي							
الرقم	العبارة	أوافق		أوافق لحد ما		لا أوافق	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	النشاط المدرسي جزء من مكونات المنهج التربوي.	101	72,1	33	23,6	6	4,3
2	النشاط المدرسي هادف ومكمل للأنشطة الصفية.	99	70,7	36	25,7	5	3,6
3	النشاط المدرسي يساعد على استيعاب المادة الدراسية.	86	61,4	41	29,3	13	9,3
4	النشاط المدرسي يربط بين الجانب النظري والتطبيقي.	104	74,3	31	22,1	5	3,6

٥	النشاط المدرسي يحث الطلاب على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة.	١٠١	٧٢,١	٣١	٢٢,١	٨	٥,٧
٦	النشاط المدرسي يكسب الطلاب مهارات يصعب تعلمها داخل غرفة الدراسة.	١٠٨	٧٧,١	٢٥	١٧,٩	٧	٥,٠
٧	النشاط يرفع من المستوى العلمي لدى الطلاب.	٨٩	٦٣,٦	٤٦	٣٢,٩	٥	٣,٦
٨	النشاط المدرسي يرفع من المستوى الثقافي لدى الطلاب.	١١٦	٨٢,٩	٢٢	١٥,٧	٢	١,٤
٩	النشاط المدرسي ينمي قدرة الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم.	١٠٦	٧٥,٧	٣٠	٢١,٤	٤	٢,٩
١٠	النشاط المدرسي يزيل الفوارق الفردية بين الطلاب.	٨٧	٦٢,١	٣٩	٢٧,٩	١٤	١٠,٠
١١	النشاط المدرسي يعلم الطلاب روح القيادة والمسئولية.	١٠٢	٧٢,٩	٣١	٢٢,١	٧	٥,٠
المجموع		١٠٩٩	٧١,٣	٣٦٥	٢٣,٧	٧٦	٥,٠

الحسابي (١٤,٦٩) مما يدل على أن هناك دلالة إحصائية سالبة بثقة تفوق ٩٥٪ وتبين أن قيمة (ت) الاحتمالية هي ذات دلالة إحصائية سالبة أيضاً مما يشير أن ليس هناك قناعة لدى مديري المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لعبارات المحور، والذي يمكن تبيانها من الجدول أدناه.

من الجدول رقم (٧) أعلاه يتضح أن ٦٦,٤٪ من أفراد العينة يوافقون على أنه يوجد في المدرسة مشرف مسئول عن النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة، بينما ٥٠,٧٪ نصف أفراد العينة يوافقون على أن إدارة المدرسة تحرص على إقامة دورات في

من الجدول رقم (٥) أعلاه يتضح أن ٨٢,٩٪ من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي يرفع من المستوى الثقافي لدى الطلاب، بينما ٧٠,٧٪ من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي هادف ومكمل للأنشطة الصفية، بينما ٦١,٤٪ من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي يساعد على استيعاب المادة الدراسية.

جدول رقم (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) لعبارات المحور.

العدد	١٤٠
الوسط الحسابي	١٤,٦٩
الانحراف المعياري	٣,٧٩
قيمة (ت)	٢٢,٧٦
درجة الحرية	١٣٩
القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠

إذاً من خلال نتائج الجدول رقم (٦) أعلاه يتضح أن Test Value (٢٢) أكبر من الوسط

جدول رقم (٧)

يبين دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي

• محور دور الإدارة المدرسية في تفعيل النشاط المدرسي:						
الرقم	العبارة	أوافق		أوافق لحد ما		لا أوافق
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
١.	تقوم إدارة المدرسة بزيادة جماعات النشاط المدرسي	٧١	٥٠,٧	٤٦	٣٢,٩	٢٣
٢.	يوجد في المدرسة مشرف مسئول عن النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة	٩٣	٦٦,٤	٢٨	٢٠,٠	١٩
٣.	توجد حصص مبرمجة بالجدول الدراسي للنشاط المدرسي	٨٧	٦٢,١	٢٩	٢٠,٧	٢٤
٤.	تحرص إدارة المدرسة على تنفيذ أنواع متعددة من النشاط المدرسي	٧٥	٥٣,٦	٤٤	٣١,٤	٢١
٥.	تحرص إدارة المدرسة على إقامة دورات في مجال النشاط المدرسي	٧١	٥٠,٧	٤٤	٣١,٤	٢٥
٦.	مدى توافر الأنشطة المدرسية الأخرى (غير الرياضية) ثقافي - فلاح... وغيره	٦١	٤٣,٦	٤٥	٣٢,١	٣٤
٧.	تشجع إدارة المدرسة بالنشاط المدرسي بأنواعها المختلفة	٨٦	٦١,٤	٣٧	٢٦,٤	١٧
٨.	تتوافر المهارات الأساسية اللازمة لممارسة النشاط المدرسي لدى معلم المرحلة الثانوية	٦١	٤٣,٦	٥٣	٣٧,٩	٢٦
٩.	توجد أماكن مناسبة ومخصصة ومتوافرة لمزاولة النشاط المدرسي	٥٩	٤٢,١	٤١	٢٩,٣	٤٠
١٠.	تقوم إدارة النشاط الطلابي بجهد متميز في دعم النشاط الثقافي للمرحلة الثانية	٥١	٣٦,٤	٦٦	٤٧,١	٢٣
المجموع		٧١٥	٥١,٠	٤٣٣	٣٠,٠	٢٩٢

جدول رقم (٨)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) لعبارات المحور.

العدد	١٤٠
الوسط الحسابي	١٦,٦٩
الانحراف المعياري	٥,١٦
قيمة (ت)	٧,٧٢-
درجة الحرية	١٣٩
القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠

النشاط المدرسي، بينما ٤٣,٦٪ أقل من متوسط العينة يوافقون على مدى توافر النشاط المدرسي [غير الرياضية] ثقافي، فلاح، الذي يمكن تبيانه من خلال الجدول أدناه.

إذاً من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن Test Value (٢٠) أكبر من الوسط الحسابي (١٦,٦٩) مما يدل على أن هنالك دلالة إحصائية سالبة بثقة تفوق ٩٥٪ وتبين أن قيمة (ت) الاحتمالية هي ذات دلالة إحصائية سالبة أيضاً مما يشير أن ليس

للإدارة المدرسية دور في تفعيل النشاط المدرسي. للإجابة عن السؤال الثالث والذي مفاده: معرفة معلمي المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لعبارات المحور، والذي يمكن تبيانها من الجدول أدناه.

جدول رقم (٩)

يبين معرفة معلمي المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي

• محور معرفة معلمي المدارس الثانوية بأهمية النشاط المدرسي:						
الرقم	العبرة	أوافق		أوافق لحد ما		لا أوافق
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	النسبة
١.	النشاط المدرسية يعزز الاستثمار الأمثل لأوقات الفراغ لدى الطلاب.	٩٧	٦٩,٣	٣٦	٢٥,٧	٧,٠
٢.	النشاط المدرسي يبعد الملل لدى الطلاب.	١١٧	٨٣,٦	٢١	١٥,٠	١,٤
٣.	النشاط المدرسي يؤثر في التغييرات النفسية للمتعلم في مرحلة المراهقة.	١٠٨	٧٧,١	٣٠	٢١,٤	١,٤
٤.	النشاط المدرسي يكسب الطلاب خبرات اجتماعية مختلفة.	١١٧	٨٣,٦	٢١	١٥,٠	١,٤
٥.	النشاط المدرسي يكشف مواهب وإبداعات الطلاب.	١١٩	٨٥,٠	١٧	١٢,١	٢,٩
٦.	النشاط المدرسي لا يدخل في أساليب تقويم المادة الدراسية.	٥٩	٤٢,١	٤٧	٣٣,٦	٣٤,٣
٧.	رغبة المعلمين في ممارسة النشاط المدرسي مع الطلاب (رياضية، ثقافية، رحلات).	٧٦	٥٤,٣	٥٠	٣٥,٧	١٤,٠
٨.	ممارستهم الفعلية لهذا النشاط المدرسي.	٥٧	٤٠,٧	٦٨	٤٨,٦	١٥,٧
المجموع		٧٥٠	٦٦,٩	٢٩٠	٢٥,٩	٨٠,٢

من الجدول رقم (٩) أعلاه يتضح أن ٨٥٪ من أفراد العينة يوافقون على أن النشاط المدرسي يكشف مواهب وإبداعات الطلاب بينما، ٥٤,٣٪ يوافقون على أن رغبة المعلمين والمعلمات

في ممارسة النشاط المدرسي مع الطلاب رياضي، ثقافي، رحلات، بينما ٤٨,٦ يوافقون على حد ما ممارسة المعلمين الفعلية لهذا النشاط المدرسي. كما يمكن تبيان ذلك من الجدول أدناه.

جدول رقم (١٠)

يبين الوسط الحسابي، الانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) لعبارات المحور.

قيمة (ت)	٢١,٠٩-
درجة الحرية	١٣٩
القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠

العدد	١٤٠
الوسط الحسابي	١١,٢١
الانحراف المعياري	٢,٦٨

إذاً من خلال نتائج الجدول رقم (١٠) أعلاه يتضح أن Test Value (١٦) أكبر من الوسط الحسابي (١١,٢١) مما يدل على أن هنالك دلالة

جدول رقم (١١)

يبين معوقات النشاط المدرسي.

• محور معوقات النشاط المدرسي:						الرقم	العبارة
بدرجة صغيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
٦,٤	٩	٢٢,١	٣١	٧١,٤	١٠٠	١	ازدحام الجدول الدراسي يحول دون تنفيذ النشاط.
٧,١	١٠	١٧,٩	٢٥	٧٥,٠	١٠٥	٢	عدم وجود ميزانية مخصصة لإقامة الأنشطة المدرسية.
١٩,٣	٢٧	٣٠,٧	٤٣	٥٠,٠	٧٠	٣	عدم وجود معلم متخصص للنشاط المدرسي.
٢٠,٧	٢٩	٢٢,١	٣١	٥٧,١	٨٠	٤	عدم وجود مسرح بالمدرسة.
٣١,٤	٤٤	٣٠,٧	٤٣	٣٧,٩	٥٣	٥	عدم اهتمام إدارة المدرسة بالإذاعة المدرسية.
٤١,٤	٥٨	٢٢,٩	٣٢	٣٥,٧	٥٠	٦	انشغال المعلمين بالدروس الخصوصية بالمواد.
٢٤,٣	٣٤	٣٤,٣	٤٨	٤١,٤	٥٨	٧	عدم اهتمام المعلمين بالنشاط المدرسية.
٧,١	١٠	١٩,٣	٢٧	٧٣,٦	١٠٣	٨	النشاط يلبي رغبات وطموح وميول الطلاب.
٢٣,٦	٣٣	٣٥,٠	٤٩	٤١,٤	٥٨	٩	اهتمام الطالب بحفظ المادة الدراسية فقط.
٢٣,٦	٣٣	٥٧,١	٥٢	٣٩,٣	٥٥	١٠	الوقت المخصص للنشاط المدرسي غير مناسب.
١١,٤	١٦	٢١,٤	٣٠	٦٧,١	٩٤	١١	شح الوسائل والإمكانات اللازمة لتنفيذ النشاط المدرسي.
١٩,٧	٣٠,٣	٢٦,٧	٤١١	٥٣,٦	٨٢٦		المجموع

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه: ماهي معوقات النشاط المدرسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسب المئوية لعبارات المحور، والذي يمكن تبيانها من الجدول أدناه.

إحصائية سالبة بثقة تفوق ٩٥٪ وتبين أن قيمة (ت) الاحتمالية هي ذات دلالة إحصائية سالبة أيضاً مما يشير أن ليس لدى معلمي المدارس الثانوية معرفة بأهمية النشاط المدرسي.

أولاً: أهم النتائج :

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته واستناداً على ما تم جمعه من بيانات وتفريقتها وتبويبها ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها وتحليلها توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج وهي :

١. إن أفراد عينة البحث على وعي بضرورة توافر الأهداف التربوية في برامج النشاط المدرسي.

٢. أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية للمتعلم بالمرحلة الثانوية.

٣. أكثر أنواع النشاط المدرسي وجوداً في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة القصارف النشاط الثقافي والرياضي فقط.

٤. عدم وضوح بعض أهداف النشاط إلى المعلمين المشرفين على النشاط المدرسي.

٥. كثرة المواد الدراسية وطول المقررات وقصر الفترة المخصصة للنشاط المدرسي.

٦. يتم تحقيق أهداف النشاط المدرسي في بعض المدارس وفقاً للتعليم التي تصدرها وزارة التربية والتعليم وهذا فيه تقييد لحرية عملية النشاط المدرسي وعناصره البشرية.

٧. وجود قصور في إعداد النشاط المدرسي.

٨. تعاني برامج النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية من قلة الإمكانيات المادية والبشرية والجوانب التنظيمية.

ثانياً: التوصيات :

١. ضرورة اهتمام الدولة بالدعم المادي والعمل على تطوير النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة بمدارس التعليم الثانوي من خلال وضع خطة

من الجدول رقم (١١) أعلاه يتضح أن ٧٥٪ من أفراد العينة يوافقون على عدم وجود ميزانية مخصصة لإقامة النشاط بالمدرسة بينما ٥٠٪ من أفراد العينة يوافقون على عدم وجود معلم متخصص في النشاط المدرسي ٣٩,٣٪ من أفراد العينة يعدون أن الوقت المخصص للنشاط المدرسي غير مناسب.

كما يمكن تبين ذلك من الجدول أدناه.

جدول رقم (١٢)

يبين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري وقيمة اختبار (ت) لعبارات المحور.

العدد	١٤٠
الوسط الحسابي	١٦,٦٩
الانحراف المعياري	٥,١٦
قيمة (ت)	-٧,٧٢
درجة الحرية	١٣٩
القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠

إذاً من خلال نتائج الجدول رقم (١٢) أعلاه يتضح أن Test Value (٢٤) أكبر من الوسط الحسابي (١٩,٩٨) مما يدل على أن هنالك دلالة إحصائية سالبة بثقة تفوق ٩٥٪ وتبين أن قيمة (ت) الاحتمالية هي ذات دلالة إحصائية سالبة أيضاً مما يشير أن هنالك معوقات للنشاط المدرسي.

خاتمة البحث

يحتوي هذا الفصل على أهم النتائج التي توصل إليها البحث من خلال الدراسة الميدانية فضلاً عن التوصيات التي يأمل الباحثان أن تفيدي إدارة التعليم العام ببلدية القصارف، إضافة إلى مقترحات لدراسات مقبلة، والتي يمكن إيرادها كما يلي:

١. إجراء بحث مماثل على مجتمع أكبر ويشتمل على عدد من ولايات السودان المختلفة
٢. إجراء بحث عن أهمية النشاط المدرسي في العملية التعليمية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

القرءان الكريم

ثانياً : المراجع :

- ١/ أحمد إبراهيم أحمد ، ٢٠٠٣ م ، الإدارة المدرسية في مطلع الحادي والعشرين ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ٢/ أحمد حسين اللقاني ، ١٩٨١ م ، المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة عالم الكتب ٣
- ٣/ جمال محمد أبو وفا وسلامة عبد العظيم حسين ، ١٩٩٩ م ، إتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، القاهرة ، شركة الجلال للطباعة.
- ٤/ جودت عزت عطوي ، ٢٠٠٤ م ، الإدارة التعليمية والإشراف التربوي ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٥/ حافظ فرج أحمد ومحمد صبري حافظ ، ٢٠٠٣ م ، غدارة المؤسسات التربوية ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ٦/ حمدي أبو الفتوح عطية ، ١٩٩٦ ، في منهجية البحث العلمي وتطبيقاته ، القاهرة ، دار النشر للجامعات.
- ٧/ طارق عبد الرؤوف وربيح عامر ، ٢٠٠٩ م ، الإدارة المدرسية واتخاذ القرار ، القاهرة ، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

زمنية محددة لذلك.

ب. تأهيل البيئة المدرسية بالمباني الجيدة وتوفير أماكن النشاط المدرسي بنوعيه الرياضي والفني وتوفير كل التجهيزات والمعدات الخاصة بالنشاط المدرسي.

ج. قيام منافسات ومسابقات للنشاط المدرسي مثل الدورة المدرسية على مستوى المركز والولايات برعاية الوزارة الاتحادية مع توفير الجوائز والحوافز التشجيعية لها وتحفيز الدولة للمبدعين المتميزين من طلابنا في الأنشطة المدرسية المختلفة.

د. زيادة عدد حصص النشاط المدرسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي في التربية الرياضية والفنية وغيرها من ضروب النشاط المدرسي بمدارس مرحلة التعليم الثانوي.

هـ. على مخططي المنهج الدراسي أن يهتموا بالنشاط المدرسي وبأهدافه والزمن المحدد له داخل الجدول المدرسي وخارج المدرسة وإدخاله في درجات تحصيل الطالب مع إرفاق ليل بكل مرحلة بالأنشطة التي تتناسب مع طلاب المرحلة.

و. توفير ميزانية للوزارة الاتحادية لتدريب معلمي المرحلة الثانوية على النشاط المدرسي من خلال إشراك المتخصصين من كليات التربية في الجامعات السودانية والخبراء الأجانب.

ثالثاً: مقترحات لدراسات جديدة:

في ختام هذا البحث يقترح الباحثان إجراء

البحوث الآتية استكمالاً لأعمال هذا البحث :

- ٨/ عمر محمد الشيباني ، ١٩٨٥م ، الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق ، طرابلس ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع.
- ٩/ محمد منير مرسي ، ١٩٨٨م ، الإدارة التعليمية أصلها وتطبيقاتها ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ١٠/ يعقوب حسن نشوان ، ٢٠٠١م ، الإدارة التربوية والإشراف التربوي ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- ثالثاً: أبحاث غير منشورة :**
- ١١/ أزهرى التجاني عوض السيد ، ١٩٩٧م ، نشاط الدورات المدرسية وأثرها على التوافق الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.
- ١٢/ إيمان سر الختم عثمان ، ٢٠٠٠م تقويم النشاط المدرسي في مرحلة الأساس بنات بولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، كلية التربية.
- ١٣/ أمل نصر الدين بدوي ، ٢٠٠٠م أوضاع الأنشطة التعليمية في تدريس العلوم بمرحلة التعليم الأساس في ولاية الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.
- ١٤/ عبد المنعم محمد حامد المشايخي ، ٢٠٠٧م ، فاعلية رؤساء الأقسام بكليات التربية بالجامعات السودانية في أداء وظائفهم الإدارية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، كلية التربية.
- ١٥/ عزان بن عبد العزيز ، ١٩٩٦م ، تقويم الأنشطة المدرسية اللا صفية في المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.
- ١٦/ علية محمد زمراوي ، ١٩٨٨م ، النشاط الثقافي وأثره في تنمية شخصية تلميذ المرحلة المتوسطة وتحصيله الأكاديمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم ، كلية التربية.
- ١٧/ محمد رشدي خاطر وحسن شحاته ، ١٩٩٤م ، واقع النشاط المدرسي بالوطن العربي ، بحث منشور في كتاب النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه ومجالاته وتطبيقه) ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- رابعاً : الدوريات :**
- ١٨/ أحمد بن محمد الفاضل ، ٢٠١٢م ، ورقة بحثية بعنوان النشاطات المدرسية ما أهميتها ومجالاتها ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.
- ١٩/ عبد المحمود النور محمود و أبو بكر هارون آدم ، ٢٠١٣م ، ورقة بعنوان النشاط المدرسي بالسودان ، الواقع وآفاق المستقبل ، الخرطوم ، شركة مطابع العملة المحدودة.
- ٢٠/ عبد الهادي دياب وآخرون ، ١٩٩٣م ، دليل النشاط الطلابي ، وزارة التربية الاتحادية ، الخرطوم ، دار هایل للطباعة.
- ٢١/ عبد الباسط عبد الماجد ، ١٩٩٦م ، التربية الثقافية ، الخرطوم ، وكالة النشاط الطلابي.